اما الجزئيات فلانهما لا يكونان الا متباينين واما الجزئي والكلي فلان
الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص منه مطلقا وان لم يكن
جزئيا له يكون له مباينا قال ونقيضا المتساويين اقول لما فرغ
من بيان النسب بين العينين الكليين شرع في بيان النسب بين
النقيضين فنقيضا المتساويين متساويان اى يصدق كل
واحد من نقيض المتساويين على كل ما صدق عليه نقيض الآخر
والا لكذب احد النقيضين على بعض ما صدق عليه نقيض الآخر
لكن ما يكذب عليه احد النقيضين يصدق عليه عينه والا لكذب
النقيضان فيصدق عين احد المتساويين على بعض نقيض الاخر
وهو يستلزم صدق احد المتساويين بدون الاخر هذا خلف
مثلا يجب ان يصدق كل لا انسان لا ناطق وكل لا ناطق لا انسان
والا لكان بعض اللاانسان ليس بلا ناطق فيكون بعض
اللاانسان ناطق فبعض الناطق لا انسان وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا
اخص من نقيض الاخص مطلقا اى يصدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه نقيض الاعم
وليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص يصدق عليه نقيض الاعم اما الاول فلانه لو لم يصدق نقيض الاخص
على كل ما صدق عليه نقيض الاعم

لصدق

لصدق عين الاخص على بعض ما صدق عليه نقيض الاعم فيصدق
الاخص بدون الاعم وانه محال كما نقول يصدق كل لا حيوان لا انسان
والا لكان بعض اللاحيوان انسانا فبعض الانسان لا حيوان هذا خلف
واما الثاني فلانه لو لا صدق قولنا ليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص
يصدق عليه نقيض الاعم لصدق نقيض الاعم على كل ما صدق عليه نقيض الاخص
فيصدق الاخص على كل الاعم بعكس النقيض وهو محال فليس كل لا انسان
فهو لا حيوان والا لكان كل لا انسان لا حيوان وينعكس الى كل حيوان انسان
او نقول ايضا قد ثبت ان كل نقيض الاعم نقيض الاخص فلو كان كل
نقيض الاخص نقيض الاعم لكان النقيضان متساويين فيكون العينان
متساويين هذا خلف او نقول العام صادق على بعض نقيض الاخص
تحقيقا للعموم فليس بعض نقيض الاخص نقيض الاعم بل عينه وفي قوله
لصدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه نقيض الاعم من غير عكس تسامح
بجعل الدعوى جزء من الدليل وهو مصادرة على المطلوب والامران اللذان
بينهما عموم من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا اى لا مطلقا ولا من وجه
لان هذا العموم اى العموم من وجه متحقق بين عين الاعم مطلقا ونقيض

Copyright © King Saud University